

## حب رئيس أذربيجان إلهام علييف لليهود وعداوته للإسلام والمسلمين!

الخبر:

استقبل الرئيس إلهام علييف وزير مالية كيان يهود أفيغدور ليبرمان. وذكر في الاجتماع أن هذا العام يصادف الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين أذربيجان وكيان يهود. وبحث الطرفان خلال اللقاء توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون في مجال الطاقة. (تلفزيون أذربيجان الاجتماعي، 2022/04/25)

التعليق:

أذربيجان هي بلد إسلامي فتحت مع أرمينيا في عهد الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ولديها موارد جوفية غنية. ومع ذلك، مثل الأنظمة العميلة القائمة في البلاد الإسلامية الأخرى فإن على رأس أذربيجان العلماني عدو الإسلام علييف الذي تتحكم فيه روسيا. وعلى الرغم من أن غالبية شعبها من المسلمين إلا أن نظام أذربيجان هو نظام معاد للإسلام بما يكفي لحظر الحجاب والدعوة للصلاة بمكبرات الصوت في المدارس في السنوات الماضية. وها هو علييف الذي استقبل وزير مالية كيان يهود في وقت هاجم فيه جنوده المصلين والمعتكفين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك بالهراوات وقنابل الغاز وقاموا بتدنيس المسجد وداسوا سجاده بأحذيتهم، وكسروا أطراف المصلين واعتدوا على النساء في شهر رمضان المبارك؛ أثبت مرة أخرى عداؤه للمسلمين. وهذا يدل على أن العلماني إلهام علييف يحب كيان يهود أكثر من الإسلام وشعب أذربيجان المسلم. لأنه على الرغم من أن الشعب الأذري المسلم يرفض هجوم كيان يهود على المسجد الأقصى فإن استضافة أحد وزرائه ليس سوى عداوة للإسلام والمسلمين.

لذلك يجب أن يدرك المسلمون في أذربيجان أن هذا الرجل العلماني الذي يحكمهم يتجاهل قيمهم ويهتم لرغبات وطلبات روسيا والغرب الكافر. لأن علييف لم يقل كلمة واحدة ضد المجازر الوحشية التي ترتكبها روسيا ضد الشعب السوري، واحتلال أرمينيا لكاراباخ حاول حله في إطار السياسة الروسية الأمريكية. لأنه لو كانت لدى أذربيجان سياسة مستقلة، لكان بإمكانها تدمير أرمينيا في غضون ساعات قليلة حيث إن قوتها تفوق بكثير الجيش الأرمني. لكن للأسف، بما أن علييف باع عقله لأسياده في روسيا والغرب فقد فضل اتباع سياسات الكفار ضد الإسلام والبلاد الإسلامية.

يا شعب أذربيجان المسلم: القدس إسراء ومعراج سيدنا الحبيب محمد ﷺ ومن تعرض للهجوم الوحشي من كيان يهود هم إخوانكم المسلمون. لذلك تحركوا لإزالة الخائن والعميل المعادي للإسلام إلهام علييف من السلطة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. بهذه الطريقة فقط تثبتون محبتكم وتقومون بواجبكم تجاه نبينا الحبيب محمد ﷺ ومسراه. وإلا ستكونون خاسرين يوم القيامة عندما لا تنفعكم أموالكم وأولادكم لا قدر الله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رمضان أبو فرقان